السمات الفنية لتابوتين خشبيين من جبانة البجوات بالواحات الخارجة من العصر الروماني

منة الله علي أحمد اسماعيل*

مُلخص البحث

يتناول البحث السمات الفنية لتابوتين خشبيين بغطاء جمالوني تم العثور عليهما في المقبرة رقم LXVI بجبانة البجوات المسيحية في الواحات الخارجة المصرية بواسطة بعثة متحف المتروبوليتان للفن سنة ١٩٣٠-١٩٣١، وهما - على عكس باقي مقابر البجوات المسيحية - لأشخاص رومانية وثنية ويعودا إلى العصر الروماني، حيث يتناول البحث وصف لتلك التوابيت والزخارف التي ظهرت عليها مما يسلط الضوء على العادات الاجتماعية والتقاليد الدينية وعادات الدفن المتبعة في الواحات الخارجة خلال تلك الفترة.[١]

الكلمات الدالة: توابيت خشبية – غطاء جمالوني - جبانة البجوات المسيحية – الواحات الخارجة - العصر الروماني في مصر.

Abstract

The article discusses the artistic features of two wooden sarcophagi, shaped like a box with a gabled cover. These sarcophagi were discovered in tomb No. LXVI of the Christian Begawat Necropolis in the Egyptian Kharga Oasis by the Metropolitan Museum of Art mission between 1930 and 1931. They are different from the other Christian Begawat tombs, as they belong to pagan Romans and date back to the Roman Period. The article provides a detailed description of these coffins and their decorations, which offer insights into the social customs, religious traditions, and burial practices that were followed in Kharga Oasis during that period.

Keywords: Wooden Coffins - Gabled lead – el Bagawat Christian Necropolis – Kharga Oasis – Roman Period in Egypt.

* مفتش أثار بوزارة السياحة والأثار، باحث ماجستير في كلية الأثار بجامعة القاهرة

١ هذا البحث جزء من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة والمسجلة في قسم الأثار اليونانية الرومانية بكلية الأثار – جامعة القاهرة، تحت إشراف كل من: أ. د/ حسان إبراهيم عامر - أستاذ اللغة في العصرين اليوناني والروماني بكلية الأثار – جامعة القاهرة وأ. د/ عبد الحميد عبد الحميد مسعود - أستاذ الأثار اليونانية الرومانية بقسم الأثار بكلية الآداب – جامعة عين شمس

المقدمة

تنوعت أشكال التوابيت الخشبية في العصرين اليوناني والروماني في مصر حيث تنقسم إلى نوعين رئيسين: النوع الاول هي التوابيت على شكل المومياء، والنوع الثاني هي التوابيت الصندوقية، والتي تنقسم إلى ثلاثة أنواع طبقًا لشكل الغطاء: إما توابيت ذات غطاء مسطح أو مقبي أو جمالوني، وقد شاع استخدام الطراز الجمالوني في أغطية التوابيت في مصر في العصرين اليوناني والروماني سواء في التوابيت الحجرية أو الخشبية، وامتد استخدامها منذ الفترة اليونانية المبكرة في مصر وحتى نهاية العصر الروماني.[٢] ويركز البحث على التوابيت الخشبية جمالونية الغطاء التي عُثر عليها في إحدى مقابر جبانة البجوات في الواحات الخارجة وهي المقبرة رقم LXVI.

جبانة البجوات

تعتبر الواحات الخارجة أكبر واحة في الصحراء الغربية لمصر والتي تبعد عن وادي النيل بحوالي ٢٠٠ كم والمعروفة في مصر القديمة مع الواحات الداخلة باسم " *t rsy.t.wḥ3* " أي الواحة الجنوبية والتي تضم واحدة من أكبر وأشهر الجبانات المسيحية في مصر وهي جبانة البجوات والتي تعتبر هي أرض الدفن الرئيسية للواحات الخارجة وقد استمرت كذلك خلال عدة قرون وتقع على بُعد ثلاثة كيلو مترات تقريبًا من منتصف مدينة الخارجة، ومن الصعب معرفة تاريخ بداية أو نهاية استخدام الجبانة، غير أن المقابر المكتشفة بها تشير إلى بداية استخدامها منذ القرن الثاني الميلادي واستمرارها حتى القرن السابع.[٣]

تغطي الجبانة مساحة كبيرة وهي تضم أكثر من مائتين وخمسين من مقاصير الدفن بالإضافة إلى عدد ضخم من حفر الدفن والقبور الصغيرة بينها وحولها (انظر خريطة جبانة البجوات رقم ١)، وكان النظام المعماري السائد في الجبانة عبارة عن مقاصير وهياكل وأضرحة ذات قباب من الطوب اللبن عُثر في أرضية بعضها على حفر تؤدي لأبار وحجرات دفن ليس فقط لأشخاص مسيحين وإنما لأشخاص من معتنقي الديانة المصرية واليونانية القديمة أيضًا.[٤]

حيث تم استخدام جبانة البجوات قبل دخول المسيحية وبعد انتشار المسيحية لم يبحث أتباع الدين الجديد عن جبانة أخرى لدفن موتاهم بل استمروا في استخدام البجوات حيث دُفن أجدادهم وأقاربهم وجيرانهم الوثنيين، لذا يصعب أن ننسب مدافن البجوات لأناس مسيحين أو وثنيين إلا عن طريق الزخارف أو اللقى الأثرية التي يتم العثور عليها في هذا المدفن متى كان ذلك ممكنا.[٥] ومن الواضح أن هذه المقابر والأضرحة يجب أن تنتمي إلى فترة ازدهار في الواحة وإلى مدينة كبيرة الحجم.

٢ سبنسر. (١٩٨٧)، ٢٢٥-٢٢٦؛ Corbelli. (٢٠٠٦), figs ٤٨a,٤٣,٤٩.

٣ أبو الحسن. (٢٠١٥)، ٣١.

٤ Lythgoe. (1908), 203

٥ فخري. (١٩٨٩)، ١٨.

ومن أهم الحفائر التي تمت في جبانة البجوات هي حفائر متحف المتروبوليتان للفن والتي تضمنت عدة مواسم للحفر بدأت منذ عام ١٩٠٨، إلا أن أهم المواسم كان عام ١٩٣١ حيث عثر Hauser أثناء تنظيفه لأرضية أحد مقاصير الدفن في الناحية الشمالية الشرقية من الجبانة ليعثر على حفرة مغلقة بواسطة بلاطة من الحجر الرملي مثبت في منتصفها حبل من ألياف النخيل ليسهل الإمساك بها ونزعها، وتصل هذه الحفرة إلى غرفة دفن سليمة عُثر بها على ثلاثة توابيت خشبية بينهم تابوتين لهما أغطية جمالونية (موضوع البحث) وهما رقم ٣١,٨,١ بمتحف المتروبوليتان للفن ورقم JE ٥٦٢٢٩ بالمتحف المصري وتابوت ذو غطاء مسطح بالمتحف المصري (راجع شكل رقم ١ لحجرة الدفن والتوابيت المكتشفة بها).

السمات الفنية للتابوتين وتقنية الصناعة:

١- التابوت الأول رقم JE 56229 بالمتحف المصري يأخذ شكل الشبه منحرف قليلًا حيث يتسع عند الرأس ويضيق عند القدم وله غطاء جمالوني منخفض، ويتكون غطاء التابوت وجسده من مجموعة من الألواح والقطع الخشبية الأفقية والرأسية غير منتظمة الشكل مثبتة معًا وتم إضافة عدد من الألواح الرأسية لتثبيت وربط أجزاء التابوت معًا، ويأخذ رأس التابوت شكل المدخل وهو مفتوح من المنتصف يكشف عن رأس المتوفي والجسد الذي بداخله، وتم تغطية التابوت بطبقة من الجص الأبيض نُفذت عليها الزخرفة (شكل رقم ٢).

أما الزخرفة فقد زُخرف التابوت بمناظر جنائزية ودينية مستوحاة من الفن المصري القديم ولكنها ظهرت بأسلوب بدائي غير متقن، وجاءت زخرفته في صورة صفوف أو لوحات منفصلة حيث قُسم التصوير في هذا التابوت إلى عدة مناطق يفصل بينها شرائط زخرفية لزهور وعناقيد عنب أو لأشكال هندسية أو لحيات الكوبرا التي يعلو رأسها قرص الشمس.

ظهرت في كثير من هذه المناظر المعبودتان إيزيس ونفتيس تنتحبان على المتوفي رافعين أيديهم أمام وجوههم بالطريقة التقليدية لتمثيلهم في الفن المصري القديم، وكذلك منظر للمعبود أنوبيس في هيئة ابن آوى (شكل رقم ٣) والمعبود جحوتي والمعبود حورس والمعبودة حتحور، وظهر كذلك المعبود أوزير في عدة هيئات حيث ظهر بجوار نعش المتوفي وظهر أيضًا في منظر حاملًا ما يشبه زهور اللوتس.[٦] كما ظهر المتوفي في أحد المناظر في صورة مومياء محمولًا على محفة تأخذ شكل القارب وأسفلها تظهر النائحتان (شكل رقم ٤).

ويحيط بجسد التابوت على الاربع جوانب من أعلى إفريز مزين بحيات الكوبرا التي يعلو رأسها قرص الشمس والتي ظهرت تارة بوضع المواجهة ملونة باللون الابيض وقرص الشمس باللون الاحمر المائل إلى اللون الأرجواني على خلفية باللونين الاصفر والاحمر الباهت وتارة بالوضع الجانبي ملونة باللون الأخضر الباهت على خلفية من اللون الأبيض أو اللونين الأسود والأحمر مع التحديد باللون الأسود، وقد صُور الثعبان بكثرة في الفن

٦ Hauser. (1932), 46

الجنائزي المصري سواء في المقابر أو على التوابيت بهدف حماية المتوفى والمقبرة من أي شر وإبعاد الأرواح الشريرة؛[٧] ومن أبرز الأمثلة على ذلك تصويره في مقبرة كوم الشقافة بالإسكندرية حيث ظهر محيطًا بقرص الشمس وفي صورة ثعبان أجاثودايمون على جانبي المدخل (شكل ١٠).

يزين جانب رأس التابوت على كلا جانبي المدخل المعبودتان إيزيس ونفتيس تبكيان المتوفي، أما قدم التابوت فيزينه مجموعة من المناظر المختلفة والمتداخلة حيث نرى المعبود أوزير يحتل منتصف المنظر في شكل المومياء ولكن تظهر اللفائف مزخرفة بشكل غريب غير متعارف عليه فهي مُزينة في نصفه العلوي بشكل أنصاف دوائر وحلزونات، ويظهر في أعلى المنظر على اليمين المعبود أنوبيس والمعبودة نفتيس، وعلى اليسار المعبود تحوت والمعبودة إيزيس، وأسفلهم في المنتصف منظر أقدام المتوفي مرتديًا صندل وإلى اليمين مائدة قرابين وإلى اليسار يوجد نقش لنبات ربما نخلة،[٨] كما يظهر بالقرب من قدم المتوفي اليسرى تمثيل لكلب صغير(شكل رقم ٥).

٢- التابوت الثاني رقم ٣١,٨,١ بمتحف المتروبوليتان للفن صندوقي الشكل وله غطاء جمالوني منخفض قليلًا يتكون من ثلاثة قطع خشبية تم تثبيتها معًا لتعطي شكل الواجهة المثلثة ويبدو أن جزء من قمة المثلث مفقودة، والجزء الثاني والذي يتمثل في بقية الغطاء بواجهته المثلثة الاخرى ناحية القدم، ويرى Hauser أن هذا الغطاء لا ينتمي للتابوت حيث إنه ضيق جدًا وقد تم قطع كلتا نهايتيه جزئيًا للسماح لها بالانزلاق والاستقرار على جسم التابوت[٩] وتتفق الباحثة مع هذا الرأي ويبدو أن هذا الغطاء قد تم أخذه من تابوت يشبه هذا التابوت حيث تتشابه زخرفة الغطاء مع جسد التابوت من حيث شكل الزخرفة وكذلك الألوان المستخدمة. وتم تغطية التابوت بطبقة من الجص الأبيض نُفذت عليها الزخرفة.

أما جوانب التابوت الطويلة فهي عبارة عن إطار خشبي خارجي يتخلله صف من الدعامات المستطيلة وأعمدة البردى المكررة بالتبادل، بينما مُثلت النهاية العلوية لرأس التابوت (شكل رقم ٧) على هيئة بوابة المعبد. أما قدم التابوت (شكل رقم ٨) فكانت في الاصل قطعة صماء ولكنها قُطعت من المنتصف لان جسد المتوفي بداخلها كان طويلًا بالنسبة لحجم التابوت.[١٠]

أما بالنسبة لزخرفة التابوت؛ فالغطاء مزين بالكورنيش المصري يتوسطه في أحد جوانبه قرص الشمس المجنح باللونين الأخضر والأحمر وأسفله شريط زخرفي لخط مموج باللون الأحمر وأوراق نباتية باللون الأخضر ويتوسطه أيضًا قرص الشمس المجنح (شكل رقم ٦)، أما الجانب الآخر فهو مزين أيضًا بالكورنيش المصري وأسفله شريط ممثل عليه خطين باللون الأسود. والغطاء من الداخل كان يحمل زخارف لكن معظمها غير

٧ حشاد. (٢٠١٠)، ١٢٧.
٨ Hauser. (1932), 46
٩ Hauser. (1932), 48
١٠ Hauser. (1932), 48

موجود حاليا تظهر في صورة بقايا ألوان غير واضحة وما يظهر من تلك البقايا على أحد طرفي الغطاء زخرفة عبارة عن خطوط مموجة باللون الأحمر (ربما تأخذ شكل فرع نباتي) تحمل بين ثناياها تمثيل لعناقيد العنب الممثلة بطريقة رديئة وبدائية بعضها ملون باللون الأسود والبعض الاخر رُسم كخطوط خارجية لحبات العنب وتُركت بدون ألوان (شكل رقم ٩).

وتم تزيين دعامات الجوانب الطويلة بزخرفة تمثل المعبود أنوبيس في هيئة كلب جالس[١١] على ثلاثة دعامات، أحدهما مُثل باللون الأخضر على أحد جوانب التابوت والآخران مُثلا باللون الأسود على الجانب الآخر من التابوت، أما باقي الدعامات فقد زينت بزخرفة مربعات تشبه رقعة الشطرنج بالألوان الأحمر والأسود والأخضر على أرضية بيضاء.

بينما زُينت النهاية العلوية لرأس التابوت على جانبي شكل بوابة المعبد بصور للمعبودات المصرية القديمة، حيث يظهر على اليسار المعبود حورس في هيئة أدمية وإلى اليمين المعبود جحوتي في هيئة أدمية أيضًا ينظران ناحية بوابة المعبد ويعلو رأس كلًا منهما شريط عرضي زخرفي يحتوي على نقش لثلاثة نجوم على أرضية سوداء، بينما يظهر في المنتصف المعبود حورس في هيئة طائرًا ناشرًا جناحيه ويعلو رأسه قرص الشمس ذو الحيتان وهو جالسًا على صرح.

أما بوابة المعبد فقد زينت بشكل عمود أو عصا على الجانبين ينتهي كلًا منهما بتاج البردي والآخر اللوتس، جالساً أعلى كلاً منهما حية تلتف بجسدها حول بدن العمود، وترتدي أحدهما تاج الجنوب والاخرى تاج الشمال (رمزيَ الوجه القبلي والبحري لمصر القديمة).

بينما زُينت النهاية السفلى عند قدم التابوت (شكل رقم ٨) بمربعات رقعة الشطرنج أيضًا بالألوان الأحمر والأسود والأخضر.

وجدير بالذكر أن قاعدة كلًا من التابوتين وأرجلهما شُكلت كما لو كانت أريكة ذات أرجل على شكل أسد؛[١٢] حيث الأرجل الأمامية للتابوت تأخذ شكل رأس الاسد والذي لسبب غامض قد تم إزالة وجهه عن عمد ولم يبقا منها سوى معرفة الأسد وعليها بقايا ألوان، والأرجل الخلفية للتابوت على شكل أرجل الأسد.

وتعليقًا على موضوعات الزخرفة المصرية القديمة التي ظهرت على التابوتين؛ فقد كانت هذه الموضوعات هي السمة المميزة لزخارف التوابيت في العصر الروماني في مصر.[١٣]

أما من حيث أسلوب الزخرفة؛ فيرجح أن هذه التوابيت صُنعت وتمت زخرفتها في نفس ورشة الصناعة أو تمت زخرفتها على الأقل بواسطة نفس الفنان، ويدل على ذلك ظهور منظر مشابه لزخرفة النهاية العلوية

١١ Hauser. (1932), 48

١٢ اعتاد المصري القديم في تشكيل أرجل معظم أثاثه على هيئة قوائم حيوانية وذلك على سبيل المثال في كراسي العرش والمقاعد والأسرة، وقد أخذ الاغريق هذه العادة من المصريين القدماء ونفذوها في صناعة بعض أثاثهم من صناديق ومقاعد لاسيما في التوابيت، راجع: Righter G. (1966 ; حماد. (٢٠٠٥).

١٣ سبنسر. (١٩٨٧)، ٢٢٦-٢٢٧.

لـرأس التابـوت رقـم ٣١,٨,١ عـلى تابـوت مـن الكرتونـاج تـم العثـور عليـه في الواحـات الخارجـة وهـو التابـوت رقـم ١٩١٤,٧١٥ والمحفـوظ بمتحـف كليفلانـد للفـن (شـكل رقـم ١١) حيـث ظهـر المعبـود حـورس بنفـس الهيئـة تقريبًـا ويظهـر أعـلاه منظـر للمعبوديـن جحـوتي وشـو - في هيئـة مشـابهة للمعبوديـن جحـوتي وحـورس عـلى هـذا التابـوت – ويعلوهـما شريـط مزيـن بنجـوم تشـبه أيضًـا الثـلاث نجـوم في هـذا التابـوت، كـما أن المناطـق الفاصلـة في تابـوت متحـف كليفلانـد عبـارة عـن شرائـط زخرفيـة لأشـكال هندسـية وزهـور تشـبه تلـك الموجـودة عـلى تابـوت البحـث رقـم JE ٥٦٢٢٩ بالمتحف المصري.

تأريخ التوابيت:

بالنسـبة لتأريـخ تابـوتي جبانـة البجـوات فـلا يمكـن تحديـد تأريـخ مقابـر الجبانـة بدقـة بصفـة عامـة حيـث أنـه يجـب أن نأخـذ في اعتبارنـا أن هـذه المدافـن قـد أعيـد اسـتخدامها في عصـور لاحقـة أو تـم نهبهـا مـن قبـل اللصـوص أو رسـم بعـض الصلبـان عـلى الجـدران دون المسـاس بمحتويـات القـبر، ولهـذه الأسـباب فأنـه مـن الصعـب تأريـخ الكثـير من مقابر البجوات خاصة مع عدم معرفتنا بمحتويات مكان الدفن الأصلي.[١٤]

لذلـك فقـد تـم الاعتـماد هنـا كذلـك عـلى تحليـل اللقـى والأثـاث الجنائـزي التـي عُـثر عليـه داخـل المقـبرة، وأبرزهـم العملـة التـي تـؤرخ بعـصر نـيرون التـي عُـثر عليهـا داخـل التابـوت رقـم JE ٥٦٢٢٩، مـما يرجـح أن تـاريخ الدفن في هذه المقبرة خلال فترة حكم الإمبراطور أي ما بين عامي ٥٤ و٦٨ ميلاديًا.

بينـما يمكـن أن تعـود التوابيـت إلى تاريـخ أقـدم بقليـل مـن تاريـخ الدفـن في المقـبرة حيـث يـرى Hauser أن هـذه التوابيـت قـد أُعيـد اسـتخدامها ونقلهـا مـن مقـبرة سـابقة قريبـة[١٥] وتؤيـد الباحثـة هـذا الـرأي وذلـك نظـرًا للتعديـلات التي تم عملها للتابوت رقم ٣١,٨,١ سواء للغطاء أو للجانب القصير ناحية القدم كما سبق ذكره.

ويؤكـد ذلـك الـرأي أيضًـا تأريـخ التابـوت الـذي تشـبه زخرفتـه زخرفـة تابـوت البحـث رقـم JE ٥٦٢٢٩ بالمتحـف المـصري، والـذي عُـثر عليـه بالواحـات الخارجـة أيضًـا ويحمـل رقـم ١٩١٤,٧١٥ بمتحـف كليفلانـد للفـن والـذي رجحـت Riggs أنه ربما يرجع إلى منتصف القرن الأول الميلادي.[١٦]

نتائج البحث:

انتـشر اسـتخدام الشـكل الجمالـوني في أغطيـة التوابيـت في مـصر في العصريـن اليونـاني والرومـاني سـواء في التوابيت الحجريـة أو الخشـبية، واسـتمر اسـتخدامها منـذ الفـترة اليونانيـة المبكـرة في مـصر وحتـى نهايـة العـصر الرومـاني. وتـم التركيـز في هـذا البحـث عـلى التوابيـت الخشـبية جمالونيـة الغطـاء التـي عُـثر عليهـا في إحـدى مقابـر جبانـة البجـوات في الواحات الخارجة وهي المقبرة رقم LXVI.

١٤ فخري. (١٩٨٩)، ١٨.

١٥ Hauser. (1932), 48

١٦ Riggs. (2005), 49

يلاحظ اختلاف هذه المقبرة ومحتوياتها عن باقي مقابر البجوات المسيحية حيث أنها لا تحتوي على أي أدلة عن كونها تخص أشخاص مسيحين، حيث جاءت زخرفة التوابيت مستوحاة من الفن المصري القديم والرموز الفنية المصرية القديمة وهي التي اشتهرت بها زخارف توابيت العصر الروماني في مصر وإن صورت هنا بطريقة بدائية أو طفولية كما سبق الذكر في وصف توابيت المقبرة، والذي لا يلائم استخدامها من قِبل شخص مسيحي مخلص لدين جديد يكافح من أجل انتشاره، بالإضافة إلى ذلك عُثر مع المومياوات على: تمثال صغير من البرونز داخل التابوت ذو الغطاء المسطح للساقي حامل الكأس عاري الجسد، بالإضافة إلى عملة من البرونز تعود لعصر الإمبراطور الروماني نيرون داخل التابوت رقم JE ٥٦٢٢٩ والذي اشتهر باضطهاده للمسيحين الأوائل؛ لذا يمكن القول أن هذه المقبرة تخص أشخاصًا وثنيين من العصر الروماني.

يبدو واضحًا سوء حالة الخشب المستخدم في صناعة التابوت رقم JE ٥٦٢٢٩ حيث أن جسد التابوت عبارة عن مجموعة من الألواح الخشبية المثبتة معًا وتم إضافة عدد من الألواح الرأسية لتثبيت وربط أجزاء التابوت معًا. وبالكاد تمت معالجة وصقل سطح التابوت حيث أن أعمال النجارة التي تمت به سيئة جداً أيضًا. وتم تغطية التابوت بطبقة من الجص الأبيض نُفذت عليها الزخرفة. وكذلك الحال بالنسبة للتابوت رقم ٣١,٨,١ حيث يظهر بوضوح كما في التابوت السابق سوء حالة الخشب المستخدم في بناء التابوت حيث تم استخدام العديد من القطع الخشبية لصناعة الغطاء وإضافة قطع خشبية داخل التابوت لتدعيم الربط بين جوانب التابوت الطويلة والقصيرة. ومن ثم يمكن القول بأن هذه التوابيت قد صُنعت في ورش محلية بسيطة ويؤكد ذلك أيضًا طريقة الزخرفة البدائية.

مراجع البحث:

أولا المراجع العربية والمترجمة:

- أبو الحسن، محمود (٢٠١٥). الواحات المصرية في العصر الروماني (ط. ١). القاهرة: مؤسسة العالم العربي للدراسات والنشر.
- حشاد، أمل عبد الصمد عبد المنعم (٢٠١٠). رمزية الثعبان في الفن الجنائزي اليوناني والروماني. حولية الاتحاد العام للآثاريين العرب "دراسات في آثار الوطن العربي"، ١٣ (١٣)، ١٢٣-١٤٦.
- حماد، محمد راشد (٢٠٠٥). نجارة الأثاث في مصر القديمة. القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للأثار.
- سبنسر، أ. ج. (١٩٨٧). الموتى وعالمهم في مصر القديمة (ترجمة أحمد صليحة). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- فخري، أحمد (١٩٨٩). الصحراء المصرية: جبانة البجوات في الواحة الخارجة (ترجمة عبد الرحمن عبد التواب). القاهرة: مطبعة هيئة الأثار المصرية.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

- Corbelli, J. A. (2006). The art of death in Graeco-Roman Egypt. UK: Shire Publications LTD.

- Fakhry, Ahmed (1951). The Necropolis of El-Bagawat in Kharga Oasis. Cairo: Government Press.

- Hauser, Walter (1932). The Christian Necropolis in Khargeh Oasis. The Metropolitan Museum of Art Bulletin, (Vol. 27, No. 3, Part 2). The Egyptian Expedition 1930-1931, 38-50.

- Lythgoe, A. M. (1908). The Oasis of Kharga. The Metropolitan Museum of Art Bulletin, 3(11), 203-208.

- Righter, G.M.A. (1966). The Furniture of the Greeks, Etruscans and Romans. London: Phaidon Press Ltd.

- Rigss, Christina (2005). The Beautiful Burial in Roman Egypt. Art, Identity, and Funerary Religion. New York: Oxford University Press Inc.

ثالثًا المواقع الإلكترونية:

- https://www.clevelandart.org

- https://www.metmuseum.org

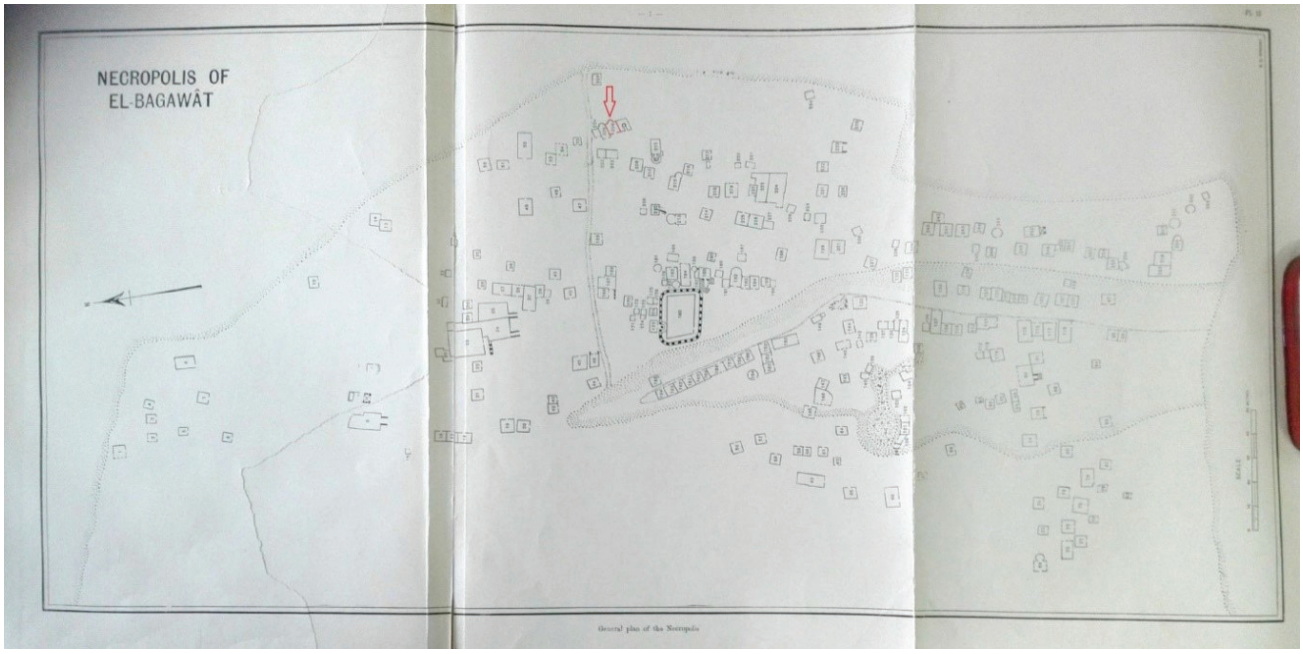

خريطة ١ جبانة البجوات موضح عليها موقع المقبرة التي عثر بها على تابوت رقم CG ٥٦٢٢٩ وتابوت رقم ٣١,٨,١ نقلًا عن:
Fakhry (1905), Pl. 2.

شكل ١ توضح حفرة الدفن التي عُثر بها على توابيت المقبرة. نقلاً عن:
Hauser (1932),42 fig. 7.

شكل ٢ تابوت رقم JE ٥٦٢٢٩ بالمتحف المصري بالقاهرة. (تصوير الباحثة)

شكل ٣ توضح تفاصيل مناظر الجانب الايسر من جسد التابوت رقم JE ٥٦٢٢٩. (تصوير الباحثة)

شكل ٤ توضح تفاصيل الجانب الاوسط من جسد التابوت رقم JE ٥٦٢٢٩. (تصوير الباحثة)

شكل ٥ توضح قدم التابوت رقم JE ٥٦٢٢٩. نقلاً عن:
Hauser (1932), 46 fig. 14.

شكل ٦ توضح التابوت رقم ٣١,٨,١ بمتحف المتروبوليتان للفن. نقلاً عن:
https://www.metmuseum.org/art/collection/search/477718?&exhibitionId=%7b1ebe8010-8a53-4ee2-90f6-eb247b0e800d%7d&oid=477718&pkgids=202&pg=0&rpp=20&pos=29&ft=*&offset=20

شكل ٧ توضح رأس التابوت ويظهر فيه زخرفة واجهة المعبد ورؤوس الاسود.
نقلاً عن: الموقع الإلكتروني السابق

شكل ٨ توضح قدم التابوت ويظهر بها زخرفة الشطرنج.
نقلاً عن: الموقع الإلكتروني السابق

شكل ٩ توضح غطاء التابوت رقم JE ٥٦٢٢٩ من الداخل.
نقلاً عن: الموقع الإلكتروني السابق

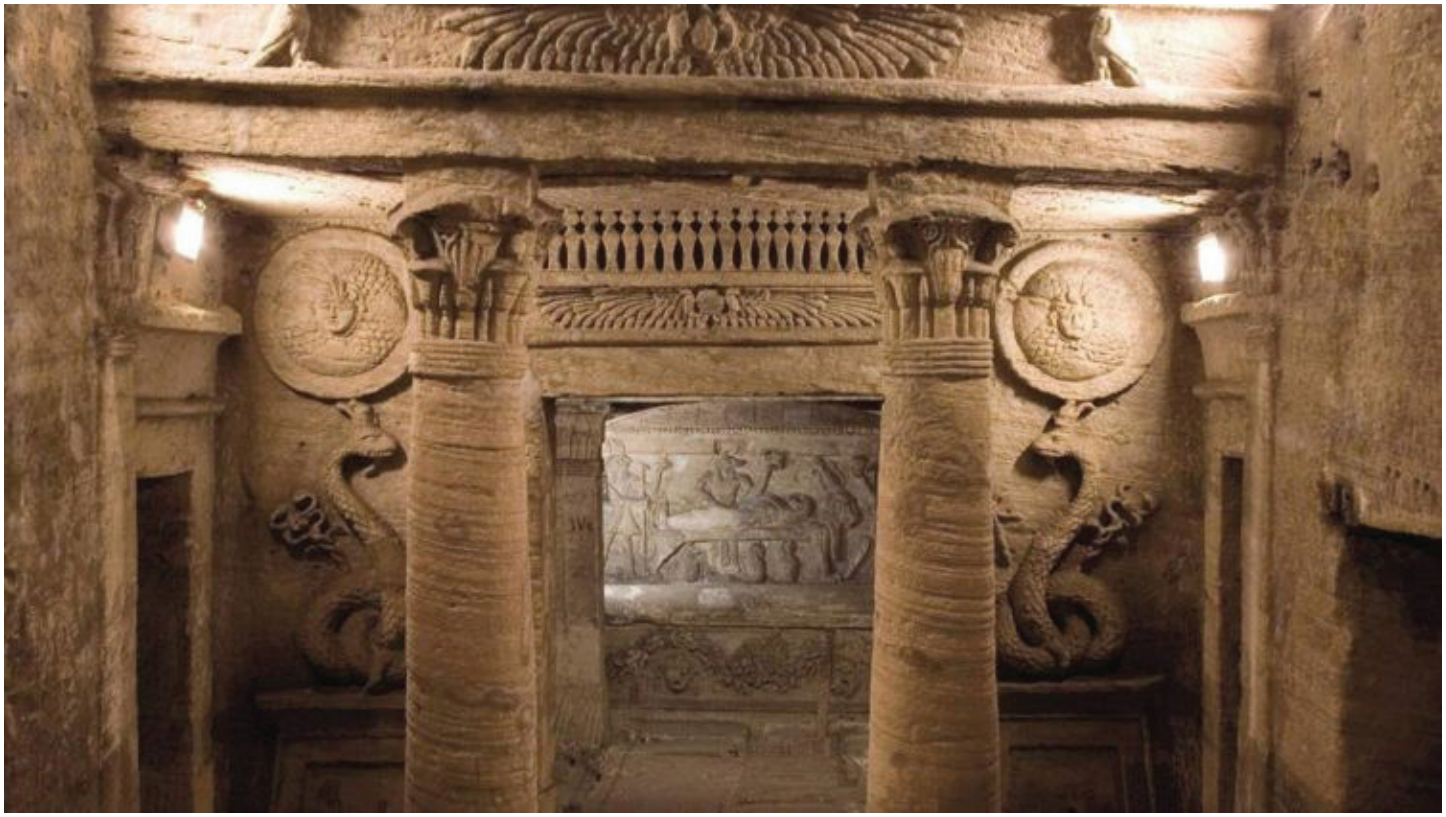

شكل ١٠ مدخل مقبرة كوم الشقافة بالإسكندرية (تصوير الباحثة)

شكل ١١ تابوت رقم ١٩١٧,٧١٥ بمتحف كليفلاند للفن نقلاً عن:
https://www.clevelandart.org/art/1914.715